

إرشادات لفيروس كورونا في إطار الأعمال

تشن شن ويانير بار-يام
معهد نيو إنجلاند كومبلكس سيستمز
2 مارس 2020

ملخص

الوقت الذي ينتشر فيه المرض. وكلما أبطرنا في اتخاذ الإجراء المناسب في منطقة محدودة من تفشي المرض، يصبح من غير الضروري اتخاذ إجراءات أكثر شدة وكلفة في منطقة أكبر. سوف يمنع الإجراء الاستثنائي المبكر الحاجة إلى إجراء طويل المدى يكون في النهاية أكثر تعقيداً وكلفة. إن بعض الوقاية هي خير من رطل من العلاج لعدوى تنمو بشكل كبير. مع أخذ هذه الأمور في الاعتبار، نقدم ملخصاً بالإجراءات التي يمكن للشركات اتخاذها لتقليل المخاطر على العمل وعلى كل ما يرتبط به. قد لا ينطوي إجراء التغييرات الأساسية على تغييرات في السلوك الفردي فحسب، بل أيضاً على كيفية تنفيذ الأعمال.

إرشادات عامة

- تعزيز المعرفة لدى الموظفين وعائلاتهم عن طرق انتقال فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه
- وضع سياسات متخصصة هادفة للحد من انتشار العدوى والحرص على اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذها
- التشديد على كافة الموظفين على عدم التواجد في أماكن العمل أو حضور الاجتماعات عند ظهور علامات أو أعراض مرض فيروس كورونا، على ألا يحاسبوا عند غيابهم، والتبليغ عن أي حالات جديدة
- التأكد من توفير التأمين الصحي المناسب للموظفين لتمكينهم من الحصول على الرعاية الصحية بأسرع وقت ممكن عند ظهور أي أعراض
- التواصل مع المراكز الطبية المحلية لتنسيق القيام بالفحوصات المخبرية السريعة لفيروس كورونا لدى الموظفين
- تأمين المواد الأساسية من معقم اليدين والكمادات وأجهزة قياس حرارة الجسم بالأشعة تحت الحمراء في حال تدهور الأوضاع وعدم تمكن الموظفين من الوصول إلى هذه المواد
- تقوية الحلقات الأكثر ضعفاً في المؤسسة أو أماكن العمل للحد من إمكانية تعرضها للخطر

الاجتماعات، التنقل والزيارات

- استبدال الاجتماعات الشخصية بالاجتماعات غير المباشرة (هاتف، خليوي، إنترنت)
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لتمكين الموظفين من القيام بعملهم من المنزل عند الضرورة
- منع السفر إلى المناطق ذات الخطورة العالية (المناطق الموجودة على الخريطة باللون الأحمر، البرتقالي والأصفر)
- إلغاء السفر والتنقل غير الضروري
- تغيير سبل التعاطي بالأعمال التجارية للحد من السفر غير الضروري
- ضبط الزيارات ووضع سياسات للتحقق من الزائرين وإلغاء الزيارات غير الضرورية بناءً على وضع المنطقة السكنية والسياسات المتخذة للوقاية من فيروس كورونا.

في أماكن العمل

- اعتماد ساعات العمل المرنة والساعات المتعاقبة والمناوبات لتقليل الاكتظاظ في أماكن العمل. تخفيض كثافة العمال إلى أقل من 50% من سعة مكان العمل في وقت معين
- التشديد على كافة الموظفين العائدين من أماكن تحتوي حالات مؤكدة لفيروس كورونا، أو لدى تواصلهم مع أشخاص لم يثبت خلوهم من

إن كوفيد-19 هو مرض ينتقل بسرعة ويتطور في 20% من الحالات بحيث يتطلب دخول المصابين إلى المستشفى لفترة طويلة، ويؤدي إلى 2% من الوفيات، مع تزايد المخاطر بسرعة لمن تزيد أعمارهم عن 50 عاماً. ويمكن للمرض أن ينتقل حتى مع ظهور أعراض خفيفة (السعال أو العطس أو ارتفاع درجة الحرارة) وربما قبل ظهور أية أعراض. إن التقليل من احتمالية انتقال العدوى يتطلب من الجميع تقليل احتمالية الاتصال المباشر بهم ليس فقط حتى لا يصابوا بالعدوى ولكن أيضاً حتى لا ينقلوا المرض إلى الآخرين. إن التأثيرات المباشرة للمرض تطل الموظفين وتسبب اضطراباً اجتماعياً مما ينعكس سلباً على الأعمال.

إن الأعمال والشركات التي تتطلب تفاعلاً داخلياً وخارجياً مع العملاء والموردين معرضة لخطر كبير لانتقال المرض. بإمكان ذلك أن يخلق اضطراباً في مجرى الأعمال، والتي بالفعل تعطلت في بعض الحالات. ترتبط الشركات أيضاً بالمجتمعات المحيطة بها عبر تقديم الخدمات. يمكن أن تؤدي العدوى في المحيط المجاور لموقع العمل وفي أماكن سكن الموظفين إلى تعطيل القدرة على القيام بالأعمال التجارية بشكل كبير. ويساعد تحديد ما إذا كان هنالك أي إصابات في مكان العمل في تقييم مدى خطورته. بمجرد ظهور العدوى لدى موظف واحد، تزداد المخاطر التي تتعرض لها الشركة بشكل كبير.

تعتمد الإجراءات التي تتخذها الشركة على مستوى المخاطر المحلية والآثار المالية من جراء التدابير المتخذة للتخفيف من المخاطر. من المهم الأخذ بعين الاعتبار رموز الألوان المحلية التي تحدد مدى الإصابات للمنطقة التي يقع فيها مكان العمل. لا يوجد انتقال نشط للعدوى في المناطق الخضراء ولكن قد تحتوي على بعض الحالات التي يتم استيرادها من مناطق أخرى. تحتوي المناطق الصفراء على عدد قليل من حالات انتقال العدوى المحلية، أما المناطق البرتقالية فليديها إما بضع البؤر التي فيها إصابات أو هي مجاورة للمناطق الحمراء. أما المناطق الحمراء ففيها انتقال مستدام ضمن المجتمع.

يتم التواصل بين الأشخاص عبر شبكة نقل غير مرئية تكون روابطها هي الاتصالات الجسدية بين الأفراد، وتنفس الهواء المشترك الذي يمكن أن يحتوي على جزيئات ناتجة عن السعال أو العطس أو حتى التنفس، وكذلك بين الأفراد والمواد التي يمكن أن تحمل الجسيمات الفيروسية التي انتقلت إليها والتي بالتالي يتم لمسها. تعمل شبكة النقل هذه بشكل متواصل عندما نخرط في أنشطة عادية. وهي تشمل كلاً من مكان العمل / الاتصال المهني والشخصي مع العائلة والأصدقاء وأفراد المجتمع. كيف تربط هذه الشبكة بين الأفراد هو ما يحدد خطر انتقال العدوى إلى الفرد أو الشركة ونقله إلى الآخرين.

يجب اتخاذ إجراءات قاسية وجريئة للحد من انتقال العدوى عن طريق تقليص شبكة النقل، للحد من المخاطر على الأفراد والشركة ومن قابليتهم على النقاط العدوى، ولكن أيضاً لاستباق تفشي المرض حتى يتم إيقافه. يجب على الشركات تقييم مدى تأثير كل إجراء على الأعمال، ومن المفترض أن يتم الإبلاغ عن الإجراءات التي سيتم اتخاذها على مستويات مخاطر محددة. وبالتالي، على سبيل المثال، في المناطق الخضراء يمكن اتخاذ إجراءات معينة، بينما يمكن اتخاذ إجراءات أخرى في المناطق الصفراء أو البرتقالية أو الحمراء.

من الضروري اتخاذ الإجراءات الأكثر إلحاحاً في وقت معين، إذ كلما تمكنا من تقليص شبكة النقل غير المرئية، باستطاعتنا التقليل من المخاطر على الأفراد وعلى الشركة بأكملها. عندما لا تستيق الإجراءات المتخذة الخطر، فإن النمو المتسارع لعدد قليل من الحالات يؤدي إلى الحاجة إلى اتخاذ إجراءات وتكبد تكاليف أكبر بكثير. إن النمو السريع يجعل من الصعب للغاية الاستجابة في

- والوقوف في الصف
- النظر في كيفية تنقل الموظفين للوصول إلى أماكن العمل ووضع توصيات لتجنب استعمال وسائل النقل العام، والاعتناء بالنظافة الشخصية وتجنب لمس الأسطح وضرورة غسل اليدين وارتداء الكمامات في المناطق شديدة الخطورة
- الحرص على إعداد قوانين السلامة العامة في مكان العمل للوقاية من الفيروس تكون واضحة مع محاسبة من يخل بها

المحلات التجارية والقطاع السياحي

- قد تتعرض قطاعات العمل التي تتطلب اتصالاً مباشراً بين الأفراد للتعطيل. قد تخفف الإجراءات الوقائية من وطأة هذا الأمر، ولكنها لن تقضي على المخاطر، ما لم تكن واسعة النطاق في المجتمع
- التشديد على أهمية عدم تواجد الموظفين في أماكن العمل عند ظهور أي علامات أو أعراض مشتبه بها ومنع أي احتكاك مباشر مع الآخرين
- الاحتفاظ بسجل يومي عن جميع الأفراد الموجودين في المكان مع كامل المعلومات عنهم للتمكن من تبليغهم عند تحديد إصابة بمرض فيروس كورونا
- تطوير إجراءات عدم الاحتكاك المباشر في أماكن العمل، بما في ذلك:
 - استخدام نافذة خاصة لاستلام وتسليم البضائع والخدمات مع التقيد بالمسافة المناسبة عند الوقوف في الصف
 - توفير خدمة طلبات السيارة للإتاحة للعملاء تسلم حاجاتهم من دون مغادرة سياراتهم
 - تأمين خدمة التوصيل إلى المنازل مع تجنب الاتصال المباشر

- فيروس كورونا أثناء التنقل، القيام بالحجر الصحي لمدة 14 يوماً قبل العودة إلى مكان العمل. يجب على أصحاب العمل متابعة وضع هؤلاء وإبلاغ مراكز الرعاية الطبية عن الإصابات.
- وضع أفراد عند نقاط الدخول إلى مكان العمل مزودين بأجهزة قياس حرارة الجسم بالأشعة تحت الحمراء
- قياس درجات حرارة جسم الموظفين يومياً وتزويدهم بكمامات حيث لا يمكن تجنب المحافظة على المسافة المطلوبة عن الآخرين في مكان العمل [1]
- تنظيم الدخول إلى مكان العمل بحيث يتم قياس حرارة الموظفين ووضع مطهر لليدين وتشجيع غسل اليدين عند المدخل قبل التوجه إلى المكتب
- تفادي التجمع في المصاعد بحيث لا يجب أن تزيد حمولتها عن نصف قدرتها الاستيعابية
- فصل مساحات عمل الموظفين بثلاثة أقدام على الأقل، والحرص على تأمين مساحة العمل الفردية بما لا يقل عن 25 قدم مربع. بالنسبة للأماكن المكتظة بالعاملين يتوجب زيادة الحد الأدنى المذكور
- تطهير المناطق العامة والأماكن ذات حركة المرور الكثيفة والأسطح التي يتم لمسها بشكل مكثف
- في حال استخدام مكيف الهواء، توقيف إعادة تدوير الهواء الداخلي وتنظيف / تطهير / استبدال القطع الأساسية والفلاتر أسبوعياً
- الحفاظ على مسافة 3 أقدام فاصلة أثناء تناول الطعام وتجنب الجلوس وجها لوجه، وفصل أواني الطعام وتطهيرها بشكل متكرر. فحص موظفي الكافيتريا بشكل مكثف للتأكد من صحتهم وخلوهم من فيروس كورونا
- تشجيع توصيل الوجبات إلى مكان العمل بدلاً من الخروج لتناولها.
- اعتماد أماكن نظيفة لتسليم واستلام الطعام من دون الاتصال المباشر

المراجع

- 1 إن استعمال الكمامات للوقاية من الفيروس لا يزال موضوع نقاش. ومن الجدير ذكره أنه: (1) يجب على أي شخص يعاني من أعراض خفيفة تجنب الاحتكاك مع الآخرين ووضع كمامة عند الاتصال بهم. (2) يجب القبول باستعمال الكمامات في الأماكن العامة لتجنب المرضى التردد أو الشعور بالإحراج عند ارتدائها. (3) بالرغم من إن استخدام الكمامات لا يضمن الوقاية من التقاط المرض، غير أن ارتدائها عند مقاربة المصابين يساعد على الحد من خطر انتقال العدوى. (4) يمكن استخدام الكمامات لدى الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً أو الذين يعانون من حالات صحية مسبقة أو المتواجدين في الأماكن الأكثر عرضة للإصابة. على الرغم من أنها ليست مثالية، بالإمكان صنع أقنعة قابلة للغسل يدوياً وإعادة استخدامها، وهي ضرورية للحماية في المستشفيات ودور التمريض ومراكز إعادة التأهيل والمنازل الجماعية وغيرها من المراكز المجتمعية.